# مقالات ذو الفقار الأمازيغي



DuLfeqarAmazigh's Archive

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة على محمد بن عبد الله صلى الله عليه و على آله و صحبه و بعد فقد قررت الغياب غيبة لا يعلم إلا الله متى ستطول و سأضع هذا الملف مخزنا لكل ما كتبته من مقالات تحت اسم ذي الفقار الأمازيغي أطلب منذ أخي أن تدعو الرب بأن يهديني للطريق السليم و يغفر لي و يرحمني

ذو الفقار الأمازيغي ٢٨ نونمبر ٢٠٢٤ للميلاد
الموافق للسادس و العشرين من جمادى
الأولى ألف و اربعمائة و ستة و أربعين للهجرة






مشاركة

# أحاديث لا تصح عن البربر

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على اشرف الخلق و المرسلين سيدنا محمد الصادق الامين جد الحسنين صلى الله عليه و على آله الكرام و صحبه الأبرار و من والاهم و اتبعهم ليوم الدين أما بعد:

فقد قال ﷺ : ( لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فإنَّه مَن كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ )[1]

لقيت على مواقع التواصل الاجتماعي بعض الملاحدة البربر يذكرون بعض الاحاديث عن البربر، و التي استخدموها كي يحاولوا اثبات أن الإسلام دين عنصري، و منشورات لقوميين عرب يستخدمون هذه الأحاديث ليسيؤوا للبربر ، فسأذكر هذه الاحاديث ، و اثبت بطلانها بإذن الله

## أولا :حديث { الخُبثُ سبعونَ جزءًا ، للبرْبَرِ تسعةٌ وستُّونَ جُزءًا ، ولِلجِنّ والإنسِ جزءٌ واحدٌ }

حديث ذكره الألباني(ت 1420 هـ) رحمه الله تعالى في ضعيف الجامع [2] و كان برواية عقبة بن عامر ، و حكمه ضعيف ، أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (17/ 299) (824).،

أما رواية عثمان بن عفان { الخبُثُ سَبعونَ جزءًا ، فجُزءٌ في الإنسِ والجنّ ، وتِسعٌ وستُّونَ في البَربَرِ} فقد ذكرها الألباني بالسلسلة الضعيفة [3] و حكمه ضعيف [4]

و رواية أخرى للحديث { الخبثُ سبعونَ جزءًا للبَربَرِ تسعةٌ وستونَ جزءًا وللجنِّ والإنسِ جزءٌ واحدٌ} رواه عقبة بن عامر. ذكره ابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة[5] و آفته وهب بن راشد فقد قال فيه ابن حبان لا يحل الاحتجاج به.

و في حديث آخر : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ: ثَنَا الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا أبو هانئ، أن أبا بكر بن أبي قيس الْقُرَشِيَّ أَخْبَرَهُ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُثْمَانَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: "الخبث أَحَدٌ وَسِتُّونَ جُزْءًا، فَجُزْءٌ فِي الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَسِتُّونَ فِي الْبَرْبَرِ".

هذا الحديث ذكره البويصري في إتحاف الخيرة[6] و هو ضعيف إسناده

## ثانيا : حديث إنَّ الإيمانَ لا يُجاوِزُ حَناجِرَهم

نص الحديث كما جاء في المنتخب من علل الخلال[7] :

{أخبرني عِصْمَةُ: نا حَنْبَلٌ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: ثنا سُرَيْجٌ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، ثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: "مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ ". قَالَ: بربري. قاله لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): "قم عنّي!، ومال بِمِرْفَقِهِ كَذَا، فلمَّا قَامَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ: "إِنَّ الإيمان لا يجوز حَنَاجِرَهُمْ".}

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ-أي أحمد بن حنبل-: هَذَا حَدِيثٌ منكر.

و في صيغة أخرى جاءت في مجمع الزوائد[8] : { عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ ". قَالَ: بَرْبَرِيٌّ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " قُمْ عَنِّي ". قَالَ: بِمِرْفَقِهِ هَكَذَا، فَلَمَّا قَامَ عَنْهُ أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: " إِنَّ الْإِيمَانَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ».}

حكم الحديث : فيه عبد الله بن نافع وهو متروك وصالح مولى التوأمة وقد اختلط.

و جاء الحديث كذلك في تخريج مسند الامام احمد لشعيب الأرناؤوط (رحمهم الله تعالى)[9] و اسناده ضعيف و متنه منكر.

و في حديث آخر : { لا يُجاوِزُ إيمانُ الْبَرْبَرِيِّ حَنْجَرَتَهُ }

ذكره بهذه الصيغة البخاري في التاريخ الكبير[10] و حكمه (لا يتابع عليه [يوسف بن طهمان])

و في صيغة أخرى ذكرها الألباني في ضعيف الجامع[11] : { البَرْبَرِيُّ لا يُجَاوِزُ إيمانُه تَرَاقِيَهُ } حكمها ضعيف . و ذكرها كذلك بالسلسلة الضعيفة[12]

## ثالثا :حديث قلَّةُ الوفاءِ عشرةُ أجزاءٍ فتسعةٌ في البَربَرِ وواحدٌ في الناسِ

كنت أرى شبها بين هذا الحديث و الحديث الأول الذي ذكرته سابقا، و ما منعني من ذكره مع الاحاديث الاخرى انه قد جاء فيه ذكر للاعراق الاخرى ، و جاء بصيغ مختلفة ،فبعضها تقول ان الحدة تسعة اجزاء في البربر و جزء في الناس ، و بعضها يقول قلة الوفاء تسعة اجزاء في البربر و جزء في الناس ، و كلها ضعيفة أو موضوعة.

فالحديث جاء بصيغة ذكرها الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة [13] : { (قُسِمَ الحسدُ (١) عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ فِي الْعَرَبِ، وَوَاحِدٌ فِي سَائِرِ الْخَلْقِ، وَالْكِبْرُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ فِي الرُّومِ، وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ الْخَلْقِ، وَالسَّرِقَةُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ فِي الْقِبْطِ، وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ الْخَلْقِ، وَالْبُخْلُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ فِي فَارِسَ، وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ الْخَلْقِ، وَالزِّنَا عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ فِي السِّنْدِ، وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ الْخَلْقِ، وَالرِّزْقُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ فِي التِّجَارَةِ وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ الْخَلْقِ، وَالْفَقْرُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ فِي الْحَبَشِ، وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ الْخَلْقِ، وَالشَّهْوَةُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ فِي النِّسَاءِ وَجُزْءٌ فِي الرِّجَالِ، وَالْحِفْظُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ،تِسْعَةٌ فِي التُّرْكِ، وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ الْخَلْقِ، وَالْحِدَّةُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ فِي الْبَرْبَرِ، وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ الْخَلْقِ)} و هذه رواية خالد بن معدان، و حكم الحديث موضوع . و أما الصيغة الأخرى فقد ذكرها الشوكاني في الفوائد المجموعة [14] فقال : { الْحَسَدُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ: تِسْعَةُ أَجْزَاءٍ فِي الْعَرَبِ، وَوَاحِدٌ فِي النَّاسِ، وَالْحَيَاءُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ: تِسْعَةٌ فِي النِّسَاءِ وَوَاحِدٌ فِي النَّاسِ. وَلَوْلا ذَلِكَ مَا قَوِيَ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ. وَالْحِدَّةُ وَالْغُلُوُّ وَقِلَّةُ الْوَفَاءِ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ: تِسْعَةٌ فِي الْبَرْبَرِ وَوَاحِدٌ فِي النَّاسِ وَالْبُخْلُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ: تِسْعَةٌ فِي فَارِسَ وَوَاحِدٌ فِي النَّاسِ } و هذه رواية أنس بن مالك ، و في اسناد الحديث منكران . و نفس الصيغة ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات[15] اذ قال عن الحديث أنه لا يصح اذ تفرد به طلحة بن يزيد .

### رابعا : حديث : {مَن أخرَجَ صَدقةً، فلم يجِدْ إلَّا بَربَريًّا، فلْيرُدَّها}

و هذه من اغرب و انكر الاحاديث التي رأيتها ، فوجدته في تخريج مسند الامام أحمد لشعيب الأرناؤوط[16] اذ جاء على النحو التالي : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْبَرْحِيِّ،عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَخْرَجَ صَدَقَةً، فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا بَرْبَرِيًّا، فَلْيَرُدَّهَا "} و اسناده ضعيف ، و جاء بصيغة أطول في تفسير القرآن الكريم لابن كثير [17] : { وقال ابن أبي حاتم أيضًا: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن موسى، أنبأنا عيسى بن يونس، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن مالك، عن أبي الرجال أن عائشة كانت ترسل بالشيء صدقة لأهل الصفة، وتقول: لا تعطوا منه بربريًا، ولا بربرية، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "هم الخلف الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ " } قال ابن كثير أن هذا الحديث غريب و الذهبي قال انه منكر [18] .و الغريب أكثر أن احمد شاكر قد صححه هو و الحديث الثاني الذي ذكرناه .

ذلك و قد تم بتوفيق من العزيز الحكيم بيان بطلان هذه الأحاديث ، و لم نذكر إلا ما استطعنا ايجاده ، ذلك و الله أعلم .

أخوكم: أبو إسرائيل ذو الفقار الأمازيغي غفر الله له بتاريخ 29 صفر 1446 هجرية الموافق للثاني سبتمبر 2024 ميلادية .

ملاحظات و مصادر:

[1] الحديث رواه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، موجود بصحيح البخاري (رحمه الله تعالى) بالصفحة أو الرقم 106 ، و الحديث صحيح .

[2] ضعيف الجامع الصغير ، رقم الحديث 2935.

[3] سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، رقم الحديث 2535 .

[4]ص الحكم بضعف الحديث : التفاصيل بالسلسلة الضعيفة الجزء السادس الصفحات رقم 46،45،44،43،42 لكن مختصره ان اسناده ضعيف.

حساباتي على الانترنت

موقع فيسبوك

مدونة ذو الفقار الأمازيغي

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته. هذه مدونتي أكتب فيها ما أراه صالحا للنشر. لست عالما أو طالب علم و لا أنتمي لأي حزب أو جماعة سياسية. أمازيغي الأصل و اللسان من منطقة زواوة(منطقة القبائل) أخوكم - ذو الفقار أبو إسرائيل الأمازيغي

عدد مشاهدات المدونة

230

ابحث هنا

بحث هذه المدونة الإلكتر

البحث

أرشيف المدونة

[5]تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق الكناني ، و تفصيل الحكم بتلك الصفحة .

[6] إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، مذكور بالجزء السادس الصفحة 167 ، و التفصيل في حكمه بالجزء السادس الصفحة 168 .

[7] المنتخب من علل الخلال لابن قدامة المقدسي (رحمه الله تعالى) ، رقم الحديث : 16 ، الجزء الأول الصفحة 67.

[8]مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ، رقم الحديث : ٧١٩٨ ، الصفحة 234 الجزء الرابع .

[9] تخريج مسند الإمام أحمد بن حنبل لشعيب الأرناؤوط .رقم الحديث ٨٨٠٣ ج14 ص402

[10]التاريخ الكبير للبخاري الجزء الثامن الصفحة 378 ، رقم الحديث ٣٣٨٩.

[11] ضعيف الجامع الصغير للألباني، رقم الحديث ٢٣٦٨.

[12]سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة للألباني ، رقم الحديث ٣٣٧٧ .

[13] سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة للألباني ، رقم الحديث ٦٤٩٨ ، و تفصيل الحكم بالصفحة 1136 و 1137 من الجزء ال13 .

[14] الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني الحديث رقم 61 الصفحة 490.

[15]الموضوعات لابن الجوزي ، الجزء الأول الصفحة 184 ، 185

[16] تخريج مسند الإمام أحمد لشعيب الأرناؤوط ، رقم الحديث 7064 ، تفصيل الحكم الصفحة 635 و 636 الجزء 11 .

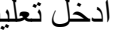
[17] تفسير القرآن الكريم لابن كثير ، الحديث و تفصيل الحكم بالجزء الخامس الصفحة 241 .

[18]ميزان الإعتدال الجزء الثالث الصفحة 369 .


تعليقات

أدخل تعليقًا





يتم التشغيل بواسطة Blogger

1446 هجرية




مشاركة

# عن حديث الجارية ...

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على اشرف الخلق و المرسلين سيدنا جد الحسنين محمد صلى الله عليه و على آله الكرام و صحبه الأبرار أما بعد .

إن مما ميّز بدعة الجهم بن صفوان عن سائر البدع (كبدعة الرافضة و بدعة الخوارج...) أن هذه البدعة ذهبت مباشرة لانكار غالبية صفات الله التي أثبتت بالكتاب و السنة ، و من اكبر ما أنكر جهم و الجعد و اتباعهم من الجهمية و المعتزلة و المعطلة و بعض الأشعرية هو أن الله في السماء ، و ما كان حديث الجارية التي سنذكره لكم الا دليلا من اكبر الادلة الواردة في السنة النبوية الشريفة على هذا الأمر ، هذا الدليل الذي حاول أعداء الدين أن ينكروه مرارا .

لا يختلف مسلمين عاقلين في حقيقة أن صحيح مسلم من أصح الكتب بعد القرآن الكريم و صحيح البخاري ، جاء في صحيح مسلم[1] ما يلي :

{ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ. فَقُلْتُ: يرحمك الله! فرماني القوم بأبصارهم. فقلت: واثكل أُمِّيَاهْ! مَا شَأْنُكُمْ؟ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ. فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ. فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونَنِي. لَكِنِّي سَكَتُّ. فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي! مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ. فَوَاللَّهِ! مَا كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي. قَالَ "إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ. إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ".أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ. وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ. وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ. قَالَ "فَلَا تَأْتِهِمْ" قَالَ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ. قَالَ "ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ. فلا يصدنهم (قال ابن المصباح: فَلَا يَصُدَّنَّكُمْ) قَالَ قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ. قَالَ "كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ. فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ" قَالَ: وَكَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ. فَاطَّلَعْتُ ذات يوم فإذا الذيب [الذئب؟؟] قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا. وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ. آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ. لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ "ائْتِنِي بِهَا" فَأَتَيْتُهُ بِهَا. فَقَالَ لَهَا "أَيْنَ اللَّهُ؟" قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قَالَ "مَنْ أَنَا؟" قَالَتْ: أَنْتَ رسول الله. قال "أعتقها. فإنها مؤمنة".} و هذا حديث صحيح.

و كما يعلم بعضكم ، فإن كثير من الاشاعرة منكري علو الإله ينتسبون لمذهب الإمام الشافعي (رحمه الله تعالى) ، و من كتب الإمام الشافعي كتاب الأم الذي ذكر فيه هذا الحديث[2] مع اختلاف بسيط في السند .

{أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ «أَتَيْت رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُلْت يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ جَارِيَةً لِي كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لِي فَجِئْتهَا وَفَقَدْتُ شَاةً مِنْ الْغَنَمِ فَسَأَلْتهَا عَنْهَا فَقَالَتْ أَكَلَهَا الذِّئْبُ فَأَسِفْت عَلَيْهَا وَكُنْت مِنْ بَنِي آدَمَ فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأُعْتِقُهَا؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَيْنَ اللَّهُ؟ فَقَالَتْ فِي السَّمَاءِ فَقَالَ مَنْ أَنَا؟ فَقَالَتْ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَأَعْتِقْهَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ أَشْيَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَأْتِي الْكُهَّانَ فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ فَقَالَ عُمَرُ، وَكُنَّا نَتَطَيَّرُ فَقَالَ إنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَصُدَّنَّكُمْ»}(قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -): اسْمُ الرَّجُلِ مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ كَذَلِكَ رَوَى الزُّهْرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ.

و للأسف الشديد هناك بعض ممن ينكر علو الإله فينتسبون لمذهب إمام دار الهجرة مالك بن انس رحمه الله تعالى و لا يعلمون أن هذا الحديث مذكور بموطئه[3] .

{حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ جَارِيَةً لِي كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لِي. فَجِئْتُهَا. وَقَدْ [٧٧٧] فُقِدَتْ شَاةٌ مِنَ الْغَنَمِ. فَسَأَلْتُهَا عَنْهَا فَقَالَتْ: أَكَلَهَا الذِّئْبُ. فَأَسِفْتُ عَلَيْهَا. وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأُعْتِقُهَا. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيْنَ اللَّهُ؟» فَقَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. فَقَالَ: «مَنْ أَنَا؟» فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْتِقْهَا»}

جاء كذلك في تخريج سنن أبي داود لشعيب الأرناؤوط[4] ما يلي : { حدَّثنا مُسدَّدٌ، حدَّثنا يحيى، عن الحجّاج الصَّوّاف، حدَّثني يحيى ابنُ أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسارٍ عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، جاريةٌ لي صَكَكتُها صكَّةً، فعظَّم ذلكَ عليَّ رسولُ الله -صلَّى الله عليه وسلم-، فقلت: أفلا أُعتقُها؟ قال: "ائتِني بها" قال: فجئتُ بها، فقال: "أينَ الله؟" قالت: في السماء، قال: "مَن أنا؟" قالت: أنتَ رسولُ اللهِ، قال: "أعتِقْها فإنها مؤمنةٌ" } و اسناد هذا الحديث صحيح ، كذلك جاء هذا الحديث بصيغة أخرى[5] :

{حدَّثنا إبراهيمُ بن يعقوبَ الجُوزَجانيُّ، حدَّثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرني المسعوديُّ، عن عون بن عبد الله، عن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة: أن رجلاً أتى النبيَّ -صلَّى الله عليه وسلم- بجاريةٍ سوداءَ، فقال: يا رسول الله، إنَّ عليَّ رقبةً مؤمنةً، فقال لها: "أينَ الله؟" فأشارت إلى السماء بإصبعها، فقال لها: "فمن أنا؟" فأشارت إلى النبي -صلَّى الله عليه وسلم- وإلى السماء، يعني أنت رسولُ الله، فقال رسول الله -صلَّى الله عليه وسلم-: "أعتِقْها فإنها مؤمنة" } حديث صحيح . و في حديث طويل آخر[6] : { حدثنا مُسدَّدٌ، حدَثنا يحيي (ح) وحدَّثنا عثمان بن أبي شيبةَ، حدَثنا إسماعيلُ بن إبراهيم- المعنى-، عن حجاج الصوَّاف، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن هِلال بن أبي ميمونةَ، عن عطاءبن يسار عن معاوية بن الحكم السلَمي، قال: صلَّيتُ مع رسول الله- صلى الله عليه وسلم -، فعطس رجل من القوم فقلتُ: يرحَمُك الله، فرماني القومُ بأبصارهم، فقلتُ: واثُكْلَ أُمِّياه! ما شأنُكم تنظرون إليَّ؟! قال: فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فعرفتُ أنهم يُصَمِّتوني. قال عثمان: فلما رأيتُهم يُسكتوني، لكني سكت، فلما صلىَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم - بأبي وأمي- ما ضربني ولا كَهَرني ولا سبَّني، ثم قال: "إن هذه الصلاة لا يحلُّ فيها شيءٌ من كلام الناس هذا، إنما هو التسبيحُ والتكبيرُ وقراءةُ القرآن" أو كما قال رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم -. قلتُ: يا رسولَ الله، إنا قومٌ حديثُ عهدٍ بجاهليةٍ، وقد جاءنا اللهُ بالإسلام، ومنّا رجالٌ يأتون الكُهّانَ، قال: "فلا تأتِهم" قال: قلتُ: ومنَّا رجال يتطيرون، قال: "ذاك شيءٌ يجدونه في صُدورهم فلا يَصُدّهم" قلتُ: ومنَّا رجالٌ يخُطُون، قال: "كان نبيٌّ من الأنبياء يَخُطُّ، فمَن وافَقَ خطَّه فذاك".قال: قلتُ: جاريةٌ لي كانت ترعى غُنيماتٍ قِبَلَ أُحُدٍ والجوَّانيَّة إذ اطَّلَعتُ عليها اطلاعةَ فإذا الذئبُ قد ذهب بشاةٍ منها، وأنا من بني آدم آسَفُ كما يأسَفون، لكني صككتُها صَكَّةَ، فعظَّمَ ذاك على رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -، فقلتُ: أفلا أُعتِقُها؟ قال: "ائتِني بها" فجئتُه بها، فقال: "أين الله؟ " قالت: في السماء، قال: "مَن أنا؟ " قالت: أنتَ رسولُ الله، قال: "أعتِقْها، فإنها مُؤمنةَ" }**و اسناده صحيح**

و كذلك جاء هذا الحديث بالمسند[7] كما يلي:

{حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ قَالَ: فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصْمِتُونِي، لَكِنِّي سَكَتُّ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، وَاللهِ مَا كَهَرَنِي وَلَا شَتَمَنِي وَلَا ضَرَبَنِي قَالَ: " إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ هَذَا، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ " أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا قَوْمٌ حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالْإِسْلَامِ، وَإِنَّ مِنَّا قَوْمًا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ قَالَ: " فَلَا تَأْتُوهُمْ " قُلْتُ: إِنَّ مِنَّا قَوْمًا يَتَطَيَّرُونَ قَالَ: " ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ " قُلْتُ: إِنَّ مِنَّا قَوْمًا يَخُطُّونَ قَالَ: " كَانَ نَبِيٌّ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَلِكَ " قَالَ: وَكَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي فِي قِبَلِ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: " ائْتِنِي بِهَا " فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ لَهَا: " أَيْنَ اللهُ؟ " فَقَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: " مَنْ أَنَا؟ " قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: " أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ " وَقَالَ مَرَّةً: " هِيَ مُؤْمِنَةٌ، فَأَعْتِقْهَا "}

هذا الحديث إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال مسلم.


حساباتي على الانترنت

موقع فيسبوك


## مدونة ذو الفقار الأمازيغي

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته. هذه مدونتي أكتب فيها ما أراه صالحا للنشر. لست عالما أو طالب علم و لا أنتمي لأي حزب أو جماعة سياسية. أمازيغي الأصل و اللسان من منطقة زواوة(منطقة القبائل) أخوكم - ذو الفقار أبو إسرائيل الأمازيغي


عدد مشاهدات المدونة

218



ابحث هنا

بحث هذه المدونة الإلكتر

البحث

أرشيف المدونة

و ورد الحديث مرة أخرى بالمسند[8] اذ كان على النحو التالي:

{ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهُ، مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ قَالَ: فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ يُصْمِتُونِي، لَكِنِّي سَكَتُّ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، مَا شَتَمَنِي وَلَا كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي، فَقَالَ: " إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ هَذَا، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ " أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَوْمٌ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالْإِسْلَامِ، وَمِنَّا رِجَالٌ يَأْتُونَ الْكُهَّانَ، قَالَ: " فَلَا تَأْتُوهُمْ " (١) قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ قَالَ: " فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ " قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ قَالَ: " كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ " قَالَ: وَبَيْنَمَا جَارِيَةٌ لِي تَرْعَى غُنَيْمَاتٍ لِي فِي قِبَلِ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهَا اطِّلَاعَةً، فَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ يَأْسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً، قَالَ: فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: أَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: " ابْعَثْ إِلَيْهَا " قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ بِهَا، فَقَالَ: " أَيْنَ اللهُ؟ " قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ قَالَ: " فَمَنْ أَنَا؟ " قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ قَالَ: " أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ} .

إسناد الحديث صحيح على شرط مسلم.

كذلك جاء الحديث بصحيح ابن حبان [9] :

{ أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، حَدثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَتْ لِي غُنَيْمَةٌ تَرْعَاهَا جَارِيَةٌ لِي فِي قِبَلِ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهَا ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ ذَهَبَ الذِّئْبُ مِنْهَا بِشَاةٍ، وَأَنَا مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، فَصَكَكْتُهَا صَكَّةً، فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيه وسَلم فَقُلْتُ: أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: "ائْتِنِي بِهَا"، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: "أَيْنَ اللهُ؟ " قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: "مَنْ أَنَا؟ " قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وسَلم، قَالَ: "أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ". }

و أيضا جاء بصيغة أطول[10] :

{ أَخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدثنا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي يَسَارٍ، قَالَ: حَدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَجَاءَ اللهُ بِالإِسْلَامِ، وَإِنَّ رِجَالاً مِنَّا يَتَطَيَّرُونَ، قَالَ: "ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ". قُلْتُ: وَرِجَالاً مِنَّا يَأْتُونَ الْكَهَنَةَ؟ قَالَ: "فَلَا تَأْتُوهُمْ! " قُلْتُ: وَرِجَالاً مِنَّا يَخُطُّونَ؟ قَالَ: "قَدْ كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ". قَالَ: ثُمَّ بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيه وسَلم فِي الصَّلَاةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَحَدَّقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكْلَ أُمَّاهُ، مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ. : فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسَكِّتُونِي سَكَتُّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وسَلم مِنْ صَلَاتِهِ دَعَانِي، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، وَاللهِ مَا ضَرَبَنِي وَلَا كَهَرَنِي وَلَا سَبَّنِي، وَلَكِنْ قَالَ صَلى الله عَلَيه وسَلم: "إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ". قَالَ: وَأَطْلَقْتُ غُنَيْمَةً لِي تَرْعَاهَا جَارِيَةٌ لِي قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، فَوَجَدْتُ الذِّئْبَ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ، فَصَكَكْتُهَا صَكَّةً، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيه وسَلم فَعَظَّمَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَعْلَمُ أَنَّهَا مُؤْمِنَةٌ لَأَعْتَقْتُهَا. قَالَ صَلى الله عَلَيه وسَلم: "ائْتِنِي بِهَا"، فَجِئْتُ بِهَا، فَقَالَ: "أَيْنَ اللهُ؟ " قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: "مَنْ أَنَا؟ " قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: "إِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ فَأَعْتِقْهَا".}

كذلك جاء في سنن النسائي[11] : { أخبرنا موسى بنُ سعيدٍ قال: حدَّثنا هشامُ بنُ عبدِ الملكِ قال: حدَّثنا حمَّادُ بن سَلَمَة، عن محمدِ بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة عن الشَّرِيدِ بن سُويد الثَّقفي قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: إنَّ أُمّي أَوْصَتْ أَنْ تُعْتَقَ عنها رقبة، وإنَّ عندي جارية نُوبِيَّةً، أَفَيَجْزِي عنّي أَنْ أُعتِقَها عنها؟ قال: "ائْتِني بها" فأتيتُه بها، فقال لها النبيُّ ﷺ: "مَنْ رَبُّكِ؟ " قالت: الله قال: "مَنْ أنا؟ " قالت: أنتَ رسولُ الله، قال: "فأَعْتِقُها فإنها مؤمنة" } اسناده حسن .

و جاء بنفس الكتاب[12]:

{ أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثنا الأوزاعيُّ قال: حدَّثني يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة قال: حدَّثني عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السُّلَمِيّ قال:.... فأخبرتُه، فعظَّم ذلك عليَّ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أفلا أُعتِقُها؟ قال: "ادْعُها"، فقال لها رسول الله ﷺ: "أينَ اللهُ؟"، قالت: في السَّماء، قال: "مَن أنا؟ " قالت: أنتَ رسولُ الله ﷺ قال: "إنَّها مؤمنة، فأعتِقها"} اسناده صحيح.

كذلك جاء في تفسير ابن كثير [13] :

{ قال الإمام أحمد : أنبأنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله، عن رجل من الأنصار: أنه جاء بأمة سوداء، فقال: يا رسول الله: إن علي عتق رقبة مؤمنة، فإن كنت ترى هذه مؤمنة أعتقتها، فقال لها رسول الله: «أتشهدين أن لا إله إلا الله؟» قالت: نعم. قال: «أتشهدين أني رسول الله؟» قالت: نعم. قال: «أتؤمنين بالبعث بعد الموت؟» قالت:نعم. قال: «أعتقها». وهذا إسناد صحيح وجهالة الصحابي لا تضره، وفي موطأ مالك ومسند الشافعي وأحمد وصحيح مسلم وسنن أبي داود والنسائي من طريق هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم: أنه لما جاء بتلك الجارية السوداء، قال لها رسول الله ﷺ: «أين الله؟ قالت: في السماء. قال: «من أنا» قالت: رسول الله ﷺ، قال: «أعتقها، فإنها مؤمنة» }

و كذلك ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في بيان تلبيس الجهمية[14]

و العجيب أن أبو الحسن الأشعري صاحب بدعة الاشاعرة قد ذكر هذا الحديث في كتابه الإبانة[15] حيث قال : { وروت العلماء أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأمة سوداء فقال: يا رسول الله إني أريد أن أعتقها في كفارة، فهل يجوز عتقها؟فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: أين الله؟ قالت: في السماء، قال فمن أنا؟ قالت: أنت رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أعتقها فإنها مؤمنة. وهذا يدل على أن الله تعالى على عرشه فوق السماء فوقية لا تزيده قربا من العرش.} و هذا إن دل على شيئ فهو يدل على أن حتى من ابتدع بدعة الاشاعرة لاول مرة بنفسه يؤكد بكتابه الابانة أن هذا الحديث صحيح ، و هذا الحديث معناه أن الله في السماء ، و الأعجب أن عديد الذين اتبعوا الأشعري في بدعته و اتخذوه اماما منهم محيي الدين النووي و الرازي و غيرهم قد انكروا معنى الحديث بل بعضهم وصل الى انكار الحديث كاملا ، رغم أن الحديث صححه مسلم و ابن خزيمة و الأئمة الثلاثة (مالك ، احمد ، الشافعي) و ابن تيمية و غيرهم من الثقات و الأسانيد صحيحة و الحديث ذكره عديد العلماء و فسروه على أن الله في السماء الا ان بدعة الجهم قد أصابتهم فتركوا الكتاب و تركوا السنة و ذهبوا لتفسير شيخهم الضال .

ذلك و الله أعلم .

نسأل الله أن يغفر لي و لأهلي و لسائر المسلمين

أخوكم : أبو إسرائيل ذو الفقار الأمازيغي 30 صفر 1446 هجرية الموافق 3 سبتمبر 2024 ميلادية

## المصادر و الملاحظات

[1] صحيح مسلم ، الحديث 537 ، بَاب تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كان من إباحة ، الجزء الأول الصفحة 381 .

[2] الأم ، للشافعي ، الجزء الخامس الصفحة 298 .

[3] موطأ الإمام مالك رواية يحيى ، كتاب العتق والولاء ، باب ما يجوز من العتق في الرقاب الواجبة ، رقم الحديث 8 ، الجزء الثاني الصفحة 776.

[4]كتاب تخريج سنن أبي داود لشعيب الأرناؤوط ، باب الرقبة المؤمنة، الحديث رقم ٣٢٨٢ ، الجزء 5 الصفحة 176 .

[5]نفس الكتاب السابق ، رقم الحديث ٣٢٨٤ ، الجزء 5 الصفحة 177 ، نفس الباب السابق .

[6] نفس الكتاب السابق ، باب تشميت العاطس في الصلاة الصلاة ، الحديث رقم 930 ، الجزء الثاني الصفحة 191،192،193.

[7]مسند الإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، أحاديث رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، حديث معاوية بن الحكم السلمي ، رقم الحديث ٢٣٧٦٢ ، تفصيل الحكم بالصفحة 176 ، الجزء 39 .

[8]المصدر السابق ، رقم الحديث ٢٣٧٦٧ ، تفصيل الحكم بالصفحة 184 ، الجزء 39 .

[9] صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها ، النوع التاسع والأربعون ، ذكر إثبات الإيمان للمقر بالشهادتين معا ، رقم الحديث ٤١٢٦

[10] نفس الكتاب السابق ، النوع التاسع عشر ، ذكر البيان بأن نسخ الكلام في الصلاة إنما نسخ منه ما كان منه من مخاطبة الآدميين دون مخاطبة العبد ربه فيها ، رقم الحديث ٦٨٧٠ .

[11] سنن النسائي، طبعة الرسالة، ٢٩ - كتاب الوصايا، ٨ - باب فضل الصدقة عن الميت، رقم الحديث ٣٦٥٣ .

[12]نفس الكتاب السابق، ١٢ - كتاب السهو، ٢٠ - باب الكلام في الصلاة، رقم الحديث ١٢١٨.

[13] تفسير ابن كثير ،طبعة العلمية، تفسير سورة النساء ، [سورة النساء (٤): الآيات ٩٢ إلى ٩٣] ، الجزء الثاني الصفحة 331 .

[14] بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ابن تيمية الحراني ، الجزء الرابع، نقل المؤلف عن العلماء إثبات العلو (الأشعري - ابن المهدي - الباقلاني - ابن قتيبة - ابن خزيمة وغيرهم) ، الجزء الرابع الصفحات 497،498،499،500،501

[15]الإبانة عن أصول الديانة ، لأبي الحسن الأشعري ، الباب الخامس ذكر الاستواء على العرش ، الصفحات 118 ،119

تعليقات



أدخل تعليقًا

يتم التشغيل بواسطة Blogger

1446 هجرية



حساباتي على الانترنت
موقع فيسبوك

مدونة ذو الفقار الأمازيغي

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته. هذه مدونتي أكتب فيها ما أراه صالحا للنشر. لست عالما أو طالب علم و لا أنتمي لأي حزب أو جماعة سياسية. أمازيغي الأصل و اللسان من منطقة زواوة(منطقة القبائل) أخوكم - ذو الفقار أبو إسرائيل الأمازيغي

عدد مشاهدات المدونة
221

ابحث هنا
بحث هذه المدونة الإلكتر
البحث

أرشيف المدونة




مشاركة

# عن عكرمة البربري...

بينما كنت اتصفح الانترنت ، علمتُ أن من أعلم التابعين بالتفسير بربري (أمازيغي) ، و هذه المعلومة للأسف الشديد لا يعرفها الكثير من البربر (الأمازيغ)،لذا رأيت ضرورة ذكر ما قيل في حق هذا التابعي ، عسى أن يوفقنا الله في ذلك .

قال عنه شمس الدين الذهبي[1] : { العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، المُفَسِّرُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ مَوْلاَهُم، المَدَنِيُّ، البَرْبَرِيُّ الأَصْلِ.

قِيْلَ: كَانَ لِحُصَيْنِ بنِ أَبِي الحُرِّ العَنْبَرِيِّ، فَوَهَبَهُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ.

حَدَّثَ عَنِ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، وَعُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، وَعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ - وَذَلِكَ فِي (النَّسَائِيِّ) ، وَأَظُنُّهُ مُرْسَلاً - وَصَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ، وَالحَجَّاجِ بنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ، وَجَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ، وَحَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَأَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ، وَأُمِّ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيَّةِ، وَعِدَّةٍ..{

قال عنه البخاري [2] : { عكرمة مولى ابن عَبَّاس أَبُو عَبْد اللَّه الْهَاشِمِيّ سَمِعَ ابْن عَبَّاس وأبا سَعِيد وعَائِشَة روى عَنْهُ جَابِر بْن زَيْد وَعَمْرو بْن دينار، قَالَ أَبُو نعيم مات سنة سبع ومائة، وَقَالَ ابْن عيينة عن عمرو : اعطاني جابر ابن زَيْد صحيفة فِيهَا مسائل قَالَ سل عكرمة فجعلت كأني أتباطأ فانتزعها من يدي وَقَالَ هذا عكرمة مولى ابن عَبَّاس هذا أعلم الناس. وَقَالَ عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد عَنِ ابْن عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرو قَالَ : سَمِعْتُ جَابِر بْن زَيْد يَقُولُ هذا عكرمة مولى ابن عَبَّاس هذا أعلم الناس. قَالَ عَلِيّ مات سنة أربع ومائة روى عَنْهُ الشَّعْبِيّ وأيوب وَرَوَى مالك عَنْ رجل عَنْ عكرمة فِي الحج. قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه : لَيْسَ أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة. {

قال النووي[3] : { تكرر فى المختصر، وذكره فى المهذب فى آخر الظهار. هو أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس الهاشمى المدنى، أصله بربرى من أهل المغرب، وهو من كبار التابعين. سمع الحسن بن على، وأبا قتادة، وابن عباس، وابن عمر، وابن عمرو، وأبا هريرة، وأبا سعيد، ومعاوية، وغيرهم. روى عنه جماعات من التابعين، منهم أبو الشعثاء، والشعبى، والنخعى، والسبيعى، وابن سيرين، وعمرو بن دينار، وخلائق غيرهم من التابعين، وخلائق من غيرهم.قال ابن معين: عكرمة ثقة. قال: وإذا رأيت من يتكلم فى عكرمة فاتهمه على الإسلام. وقال أبو حاتم: هو ثقة، وإنما أنكر عليه مالك ويحيى بن سعيد لرأيه. وقال البخارى: ليس أحد من أصحابنا إلا يحتج بعكرمة. وقال محمد بن سعد: كان كثير العلم، بحرًا من البحور، وليس يحتج بحديثه، ويتكلم الناس فيه . وذكر ابن سعد، عن عمرو بن دينار، قال: دفع إلىَّ أبو الشعثاء مسائل أسأل عنها عكرمة، وقال: هذا البحر فاسألوه. وقال أحمد بن عبد الله العجلى: عكرمة ثقة، وهو برىء مما يرميه به الناس. وقال عكرمة: إنى لأخرج إلى السوق، فأسمع الرجل يتكلم بكلمة فيفتح لى خمسون بابًا من العلم.وقال أبو حاتم: أعلم موالى ابن عباس عكرمة. وقال أبو أحمد ابن عدى: لم يمتنع الأئمة من الرواية عن عكرمة، وأدخله أصحاب الصحاح صحاحهم. قال البيهقى: روى له البخارى دون مسلم. توفى سنة أربع ومائة، وقيل: خمس، وقيل: ست، وقيل: سبع.{

قال أبو نعيم الأصبهاني [4]: { عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَمِنْهُمْ مُفَسِّرُ الْآيَاتِ الْمُحْكَمَةِ، وَمُنَوِّرُ الرِّوَايَاتِ الْمُبْهَمَةِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عِكْرِمَةُ، كَانَ فِي الْبِلَادِ جَوَّالًا، وَمَنْ عِلْمِهِ لِلْعِبَادِ بَذَّالًا وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ التَّحْصِيلُ لِلْأُصُولِ، ثُمَّ التَّنْبِيهُ لِلْعُقُولِ، وَالتَّعْلِيمُ لِلْجُهُولِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخَارِتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَجْعَلُ فِي رِجْلَيَّ الْكَبْلَ، وَيُعَلِّمُنِي الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ ".

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: " اجْتَمَعَ عِنْدِي خَمْسَةٌ لَا يَجْتَمِعُ عِنْدِي مِثْلُهُمْ أَبَدًا: عَطَاءٌ، وَطَاوُسٌ، وَمُجَاهِدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةُ، فَأَقْبَلَ مُجَاهِدٌ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يُلْقِيَانِ عَلَى عِكْرِمَةَ التَّفْسِيرَ فَلَمْ يَسْأَلَاهُ عَنْ آيَةٍ إِلَّا فَسَّرَهَا لَهُمَا، فَلَمَّا نَفِدَ مَا عِنْدَهُمَا جَعَلَ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ آيَةُ كَذَا فِي كَذَا، وَأُنْزِلَتْ آيَةُ كَذَا فِي كَذَا، قَالَ: ثُمَّ دَخَلُوا الْحَمَّامَ لَيْلًا ".

حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: «هَذَا عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ هَذَا أَعْلَمُ النَّاسِ».

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْسِيُّ، ثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: «مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللهِ مِنْ عِكْرِمَةَ» .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يَقُولُ: «أَعْلَمُهُمْ بِالتَّفْسِيرِ عِكْرِمَةُ»

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: " قِيلَ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ سَعِيدٌ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: مَا خَلَفَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ "

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي، ثنا سُوَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ ابْنُ أَخِي سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: «لَقَدْ فَسَّرْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ»

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ شِبْلٍ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: «قَدِمَ عَلَيْنَا عِكْرِمَةُ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ حَتَّى أُصْعِدَ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتٍ»

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: " مَاتَ عِكْرِمَةُ وَكُثَيِّرُ عَزَّةَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَأُخْرِجَتْ جِنَازَتُهُمَا، فَقَالَ النَّاسُ: مَاتَ أَفْقَهُ النَّاسِ، وَأَشْعَرُ النَّاسِ "

حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ لِي: «انْطَلِقْ فَأَفْتِ النَّاسَ فَمَنْ سَأَلَكَ عَمَّا يَعْنِيهِ فَأَفْتِهِ وَمَنْ سَأَلَكَ عَمَّا لَا يَعْنِيهِ فَلَا تُفْتِهِ، فَإِنَّكَ تَطْرَحُ عَنِّي ثُلُثَيْ مُؤْنَةِ النَّاسِ»

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يَقُولُ: " كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَرْحَلَ، إِلَى عِكْرِمَةَ إِلَى أُفُقٍ مِنَ الْآفَاقِ، قَالَ: فَأَتَى - يَعْنِي سُوقَ الْبَصْرَةِ - فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى حِمَارٍ، قِيلَ لِي: هَذَا عِكْرِمَةُ، قَالَ: وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَمَا قَدَرْتُ عَلَى شَيْءٍ أَسْأَلُهُ عَنْهُ، ذَهَبَتِ الْمَسَائِلُ مِنِّي، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِ حِمَارِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ وَأَنَا أَحْفَظُ "

حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ بِالْكُوفَةِ: " خُذُوا التَّفْسِيرَ عَنْ أَرْبَعَةٍ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، وَعِكْرِمَةَ "

حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ بِالْكُوفَةِ: " خُذُوا التَّفْسِيرَ عَنْ أَرْبَعَةٍ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَالضَّحَّاكِ "

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ خَالِدٍ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «أَدْرَكْتُ مِئَيْنَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ» {

قال شمس الدين الذهبي[5] : { رَوَى: حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَسَّانٍ:((سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُوْلُ: طَلَبْتُ العِلْمَ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً، وَكُنْتُ أُفْتِي بِالبَابِ، وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الدَّارِ))

وَرَوَى: الزُّبَيْرُ بنُ الخِرِّيْتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ:((كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَضَعُ فِي رِجْلِي الكَبْلَ (أي القيد) عَلَى تَعلِيْمِ القُرْآنِ وَالسُّنَنِ.)) }

**و قال أيضا**[6] : { قَالَ عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ بَهْرَامَ: رَأَيْتُ عِكْرِمَةَ أَبْيَضَ اللِّحْيَةِ، عَلَيْهِ عِمَامَةٌ بَيْضَاءُ، طَرَفُهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، قَدْ أَدَارَهَا تَحْتَ لِحْيَتِه، وَقَمِيْصُهُ إِلَى الكَعْبَيْنِ، وَكَانَ رِدَاؤُهُ أَبْيَض، وَقَدِمَ عَلَى بِلاَلِ بنِ مِرْدَاسٍ - وَكَانَ عَلَى المَدَائِنِ(٤) - فَأَجَازَه بِثَلاَثَةِ آلاَفٍ، فَقَبَضَهَا مِنْهُ.

قَالَ أَبُو سَعِيْدٍ بنُ يُوْنُسَ: عِكْرِمَةُ: مِنْ سُكَّانِ المَدِيْنَةِ، وَقَدْ كَانَ سَكَنَ مَكَّةَ، قَدِمَ مِصْرَ.

قُلْتُ: كَانَ كَثِيْرَ الأَسْفَارِ.

قَالَ: وَنَزَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَسَّاسِ الغَافِقِيِّ، وَصَارَ إِلَى إِفْرِيْقِيَةَ.

قَالَ العَبَّاسُ بنُ مُصْعَبٍ المَرْوَزِيُّ: كَانَ أَعْلَمَ شَاكِرْدِيِّ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالتَّفْسِيْرِ (٥) ، وَكَانَ يَدُوْرُ البُلْدَانَ يَتَعَرَّضُ.

وَقَدِمَ مَرْوَ عَلَى مَخْلَدِ بنِ يَزِيْدَ بنِ المُهَلَّبِ، وَكَانَ يَجْلِسُ فِي السَّرَّاجِيْنَ فِي دُكَّانِ أَبِي سَلَمَةَ السَّرَاجِ مُغِيْرَةَ بنِ مُسْلِمٍ، فَحَمَلَهُ عَلَى بَغْلَةٍ خَضْرَاءَ.

وَقَالَ أَبُو تُمَيْلَةَ: عَنْ ضِمَادِ بنِ عَامِرٍ القَسْمَلِيِّ، عَنِ الفَرَزْدَقِ بنِ جَوَّاسٍ الحِمَّانِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ بِجُرْجَانَ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا عِكْرِمَةُ، فَقُلْنَا لِشَهْرٍ: أَلاَ نَأْتِيْهِ؟ قَالَ: ائْتُوْهُ، فَإِنَّهُ لَمْ تَكُنْ أُمَّةٌ إِلاَّ كَانَ لَهَا حَبْرٌ، وَإِنَّ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَبْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ.

قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ مَعْقِلٍ: لَمَّا قَدِمَ عِكْرِمَةُ الجَنَدَ، أَهْدَى لَهُ طَاوُوْسٌ نَجِيْباً بِسِتِّيْنَ دِيْنَاراً. فَقِيْلَ لِطَاوُوْسٍ: مَا يَصْنَعُ هَذَا العَبْدُ بِنَجِيْبٍ بِسِتِّيْنَ دِيْنَاراً؟ قَالَ: أَتَرَوْنِي لاَ أَشْتَرِي عِلْمَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسِتِّيْنَ دِيْنَاراً لِعَبْدِ اللهِ بنِ طَاوُوْسٍ.

قَالَ يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ: مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعِكْرِمَةُ عَبْدٌ لَمْ يُعْتَقْ، فَبَاعَهُ

عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ.

فَقِيْلَ لَهُ: تَبِيْعُ عِلْمَ أَبِيْكَ؟!

فَاسْتَرَدَّهُ.

رَوَى: الوَاقِدِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي سَبْرَةَ، قَالَ: بَاعَ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ عِكْرِمَةَ مِنْ خَالِدِ بنِ يَزِيْدَ بنِ مُعَاوِيَةَ بِأَرْبَعَةِ آلاَفِ دِيْنَارٍ.

فَقَالَ لَهُ عِكْرِمَةُ: مَا خَيْرٌ لَكَ، بِعْتَ عِلْمَ أَبِيْكَ بِأَرْبَعَةِ آلاَفِ دِيْنَارٍ؟!فَاسْتَقَالَهُ، فَأَقَالَهُ، وَأَعْتَقَهُ.

عن دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ الآيَةَ: {لِمَ تَعِظُوْنَ قَوْماً اللهُ مُهْلِكُهُم أَوْ مُعَذِّبُهُم عَذَاباً شَدِيْداً} [الأَعْرَافُ: ١٦٤] . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَدْرِ، أَنَجَا القَوْمُ أَمْ هَلَكُوا؟ قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُبَيِّنُ لَهُ أُبَصِّرُهُ حَتَّى عَرَفَ أَنَّهُم قَدْ نَجَوْا. قَالَ: فَكَسَانِي حُلَّةً.

عن ابْنُ فُضَيْلٍ: عَنْ عُثْمَانَ بنِ حَكِيْمٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ، إِذْ جَاءَ عِكْرِمَةُ، فَقَالَ:يَا أَبَا أُمَامَةَ، أُذَكِّرُكَ اللهَ، هَلْ سَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ: مَا حَدَّثَكُم عَنِّي عِكْرِمَةُ، فَصَدِّقُوْهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ عَلَيَّ؟فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: نَعَمْ.

قَالَ أَيُّوْبُ: عَنْ عَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ: دَفَعَ إِلَيَّ جَابِرُ بنُ زَيْدٍ مَسَائِلَ، أَسْأَلُ عِكْرِمَةَ، وَجَعَلَ يَقُوْلُ: هَذَا عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، هَذَا البَحْرُ، فَسَلُوْهُ.

عن ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ أَبَا الشَّعْثَاءِ يَقُوْلُ: هَذَا عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، هَذَا أَعْلَمُ النَّاسِ.

قَالَ سُفْيَانُ: الوَجْهُ الَّذِي عَلَيْهِ فِيْهِ عِكْرِمَةُ المَغَازِي، إِذَا تَكَلَّمَ فَسَمِعَهُ إِنْسَانٌ، قَالَ: كَأَنَّهُ مُشْرِفٌ عَلَيْهِم يَرَاهُم.

عن مُغِيْرَةُ: قِيْلَ لِسَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ: تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟

قَالَ: نَعَمْ، عِكْرِمَةُ.

قَالَ مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللهِ: تَزَوَّجَ عِكْرِمَةُ أُمَّ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، فَلَمَّا قُتِلَ سَعِيْدٌ (٦) ، قَالَ إِبْرَاهِيْمُ: مَا خَلَّفَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُوْلُ:مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللهِ مِنْ عِكْرِمَةَ.

وَقَالَ قَتَادَةُ: أَعْلَمُ النَّاسِ بِالحَلاَلِ وَالحَرَامِ: الحَسَنُ، وَأَعْلَمُهُم بِالمَنَاسِكِ: عَطَاءٌ، وَأَعْلَمُهُم بِالتَّفْسِيْرِ: عِكْرِمَةُ.

وَرَوَى: سَعِيْدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:كَانَ أَعْلَمَ التَّابِعِيْنَ أَرْبَعَةٌ: كَانَ عَطَاءٌ أَعْلَمَهُم بِالمَنَاسِكِ، وَكَانَ سَعِيْدُ بنُ جُبَيْرٍ أَعْلَمَهُم بِالتَّفْسِيْرِ، وَكَانَ عِكْرِمَةُ أَعْلَمَهُم بِسِيْرَةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَكَانَ الحَسَنُ أَعْلَمَهُم بِالحَلاَلِ وَالحَرَامِ. }

**قال ابن سعد في الطبقات الكبرى**[7] : { عكرمة مولى عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم. ويكنى أبا عبد الله.

**قال: أخبرنا عامر بن سعيد أبو حفص قال: حدثنا هشام بن يوسف قاضي أهل صنعاء عن محمد بن** راشد قال: مات ابن عباس وعكرمة عبد فاشتراه خالد بن يزيد بن معاوية من علي بن عبد الله بن عباس بأربعة آلاف دينار. فبلغ ذلك عكرمة فأتى عليا فقال: بعتني بأربعة آلاف دينار؟ قال: نعم. قال: أما إنه ما خير لك.

بعت علم أبيك بأربعة آلاف دينار! فراح علي إلى خالد فاستقاله فأقاله فأعتقه.

قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يسمي عبيده أسماء العرب. عكرمة وسميع وكريب. وأنه قال لهم: تزوجوا فإن العبد إذا زنى نزع الله منه نور الإيمان رده الله إليه بعد أم أمسكه.

قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس وعارم بن الفضل قالا: حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة قال: كان ابن عباس رجلي الكبل يعلمني القرآن ويعلمني السنة.

قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن داود عن عكرمة قال: قرأ ابن عباس هذه الآية: «لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذاباً شَدِيداً» الأعراف: ١٦٤. قال قال ابن عباس: لم أدر أنجا القوم أم هلكوا. فما زلت أبين له أبصره حتى عرف أنهم قد نجوا. قال: فكساني حلة.

قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا سلام بن مسكين قال: كان عكرمة من أعلم الناس بالتفسير.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة قالوا: أخبرنا سفيان الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة قال: قال لي ابن عباس ونحن ذاهبون من منى إلى عرفات: هذا يوم من أيامك. فجعلت أرجز به ويفتح علي ابن عباس.

قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب قال: قال عكرمة إني لأخرج إلى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة فينفتح لي خمسون بابا من العلم.

قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عمرو بن دينار قال: دفع إلى جابر بن زيد مسائل أسأل عنها عكرمة وجعل يقول: هذا عكرمة. هذا مولى ابن عباس. هذا البحر فسلوه. }

أختم مقالتي بالترحم على هذا التابعي العالم الجليل ، و بالصلاة و السلام على جد الحسنين محمد صلى الله عليه و على آله الكرام و صحبه الأبرار و من والاه و اتبعه باحسان ليوم الدين.

**ذو الفقار أبو إسرائيل الأمازيغي ، 1 ربيع الأول 1446 هجرية الموافق 4 سبتمبر 2024 ميلادية .**

شرح المصطلحات و ملاحظات

(٤) المدائن : قرب بغداد تبعد عنها سبعة فراسخ على حافتي دجلة، كانت مسكن الملوك من الاكاسرة الساسانية، وفتحت على يد سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في صفر في خلافة عمر رضي الله عنه.

(⊙) كلمة فارسية معناها: التلميذ والخادم، والمعنى: كان عكرمة أعلم تلاميذ ابن عباس بالتفسير

(ꓘ) قتله شقي الأمة الهالك الحجاج بن يوسف الثقفي

المصادر


[1] سير أعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي ، تابع: الطبقة الثانية ، ٩ - عكرمة أبو عبد الله القرشي مولاهم ، الجزء 5 ، الصفحات 12،13 .

[2] التاريخ الكبير ، البخاري ، باب العين ، ٢١٨- عكرمة، مولى ابن عباس، أبو عبد الله، الهاشمي ، الجزء 7 ، الصفحات 49 .

[3] كتاب تهذيب الأسماء واللغات ، النووي ، حرف العين المهملة ، باب العين والكاف ، رقم ٤٢١ ، الجزء الأول ، الصفحات 340 و 341 .

[4] حلية الأولياء و طبقة الأصفياء ، أبو نعيم الأصبهاني ، فمن الطبقة الأولى من التابعين ، عكرمة مولى ابن عباس ومنهم مفسر الآيات المحكمة، ومنور الروايات المبهمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس عكرمة، كان في البلاد جوالا، ومن علمه للعباد بذالا وقيل: إن التصوف التحصيل للأصول، ثم التنبيه للعقول، والتعليم للجهول ، الجزء الأول ، الصفحة 326 .

[5] سير أعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي ، تابع: الطبقة الثانية ، ٩ - عكرمة أبو عبد الله القرشي مولاهم ، الجزء 5 ، الصفحة 13 .

[6] سير أعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي ، تابع: الطبقة الثانية ، ٩ - عكرمة أبو عبد الله القرشي مولاهم ، الجزء 5 ، الصفحات 14 ، 15 ، 16 ، 17 .

[7] الطبقات الكبرى ، ابن سعد ، ٢ - الطبقة الثانية ، ٩٠٤ - عكرمة مولى عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، الصفحات 219،220 ، الجزء 5 .



تعليقات



أدخل تعليقًا

يتم التشغيل بواسطة Blogger

1446 هجرية

مشاركة

# ذكر نسب الحبيب ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على اشرف الخلق و المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و على آله الكرام و صحبه الأبرار و من والاه و اتبعه باحسان ليوم الدين أما بعد:

فقد رأيت حاجتي لذكر نسب الحبيب جد الحسنين أبو القاسم ﷺ مع حديث عنه و تعليق لعبد لله .

جاء في صحيح مسلم[1] ما يلي:

{ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ. جَمِيعًا عَنْ الْوَلِيدِ. قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، شَدَّادٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم يقول "إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ. وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ. وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ. وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ". }

نسب الحبيب ﷺ معلوم و متفق عليه ، فهو مُحَمَّدُ بْنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ قُصَيِّ بنِ كِلابِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غالبِ بنِ فِهرِ بنِ مالكِ بنِ النَّضرِ بنِ كِنَانةَ بنِ خُزَيمةَ بنِ مُدرِكةَ بنِ إِلياسَ بنِ مُضرَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدنانَ. و في هذا الحديث يذكر الصادق الأمين ﷺ أن رب العالمين اختار و اصطفى كنانة بن خزيمة من بين أولاد إسماعيل عليه السلام ، و اختار قريشا منه ، و اصطفى بني هاشم (اولاد هاشم بن عبد مناف) من قريش ، و اصطفاه الرب العظيم من بني هاشم ، ليكون خير الخلق محمد ، و ليكون خير نسب هذا النسب ، و أشرف الناس بني هاشم ، و ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه و على آله الكرام و صحبه الأبرار هذا الحديث إلا لنعظم بني هاشم و قريشا الذين هم صلب النسب الشريف لحبيبنا و رسولنا صلى الله عليه و سلم، هذا النسب الذي بدأ بآدم و مر بنوح و ابراهيم و اسماعيل و انتهى بمحمد صلى الله عليهم و سلم .

نسأل الله أن يحشرنا مع الحبيب محمد ، و يغفرلي و لكم ، إنه هو السميع المجيب.

أبو اسرائيل ذو الفقار الأمازيغي

الثالث ربيع الأول 1446 هجرية الموافق 6 سبتمبر 2024 ميلادية

مصادر:

[1] صحيح مسلم ، ٤٣ - كتاب الفضائل ، (١) - باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم، وتسليم الحجر عليه قبل النبوة ، رقم الحديث ٢٢٧٦ ،

تعليقات



أدخل تعليقًا

يتم التشغيل بواسطة Blogger

1446 هجرية

حساباتي على الانترنت
موقع فيسبوك

## مدونة ذو الفقار الأمازيغي

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته. هذه مدونتي أكتب فيها ما أراه صالحا للنشر. لست عالما أو طالب علم و لا أنتمي لأي حزب أو جماعة سياسية. أمازيغي الأصل و اللسان من منطقة زواوة(منطقة القبائل) أخوكم - ذو الفقار أبو إسرائيل الأمازيغي

عدد مشاهدات المدونة
222

ابحث هنا
بحث هذه المدونة الإلكتر
البحث

أرشيف المدونة




مشاركة

# باب في ذكر بعض من قال عبارة ( ساكن السماء )

**بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده محمد ﷺ أما بعد :**

**فقد رأيت الضرورة لذكر بعض الذين قالوا عبارة "يا ساكن السماء" عسى أن يوفقنا الله تعالى في اثبات صحة هذا القول.**

جاء في الزهد[1] لأبي عبد الله أحمد بن حنبل (ت 241 هـ) ما يلي:

{ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ يَعْنِي أَبَا يَزِيدَ قَالَ: " كَانَ دَاوُدُ نَبِيُّ اللَّهِ يُطِيلُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: إِلَيْكَ رَفَعْتُ رَأْسِي، يَا عَامِرَ السَّمَاءِ، تَنْظُرُ الْعَبِيدُ إِلَى أَرْبَابِهَا، يَا سَاكِنَ السَّمَاءِ "}

و جاء هذا الحديث في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة[2] لأبي القاسم اللالكائي (ت 418 هـ)، و كذلك جاء في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء[3] لأبي نعيم الأصبهاني (ت 430 هـ) و أيضا في اثبات صفة العلو[4] لابن قدامة المقدسي (ت 620 هـ) و جاء الحديث كذلك في العرش[5] و الأربعين في صفات رب العالمين[6] لشمس الدين الذهبي ( ت 748 هـ) و صححه كذلك ،و جاء ايضا في اجتماع الجيوش الإسلامية [7] لابن القيم الجوزية (ت 751 هـ) و في تاريخ دمشق[8] لابن عساكر(ت571هـ) .

و نجد في الإبانة [9] لأبي الحسن الأشعري(ت364هـ) :

{ ... ومن دعاء أهل الإسلام جميعا إذا هم رغبوا إلى الله تعالى في الأمر النازل بهم يقولون جميعا: يا ساكن السماء، ومن حلفهم جميعا: لا والذي احتجب بسبع سماوات...}

و نجد كذلك في تاريخ دمشق[10] :

{ ... أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا محمد بن الفضل السقطي قال ونا عبد الله بن محمد نا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قالا نا سلمة بن شبيب قال كنا في أيام المعتصم يوما جلوسا عند أحمد بن حنبل فدخل رجل فقال من منكم أحمد بن حنبل فسكتنا فلم نقل له شيئا فقال أحمد ها أنا ذا أحمد فما حاجتك قال جئت من أربعمائة فرسخ برا وبحرا كنت ليلة جمعة نائما فأتاني آت فقال لي تعرف أحمد بن حنبل قلت لا قال فأت بغداذ وسل عنه فإذا رأيته فقل له إن الخضر يقرئك السلام ويقول لك إن ساكن السماء الذي على عرشه راض عنك والملائكة راضون عنك بما صبرت نفسك لله ...} ، كذلك جاء هذا الخبر في حلية الأولياء و طبقات الأصفياء[11] .

و العجيب أن محي الدين النووي قد كَفّرَ في روضة الطالبين[12] من قال بعبارة ساكن السماء حيث قال : { وَلَوْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا سَاكِنُ السَّمَاءِ، لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا، وَكَذَا لَوْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ ; لِأَنَّ السُّكُونَ مُحَالٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى } فهل هذا يعني أنه يقول بكفر أبو الحسن الأشعري إمامه ؟ و هل يقول بكفر هؤلاء الرجال الذين ذكرتهم سابقا؟ و الأخبار كلها صحيح اسنادها .

اختم مقالتي و أسأل الله أن يغفر لي و لكم و لسائر المسلمين ، و الله أعلم .

المصادر :

[1] كتاب الزهد لأحمد بن حنبل ، زهد يوسف عليه السلام ، الصفحة 74 ، رقم الحديث 455 .

[2] شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، باب جماع توحيد الله عز وجل وصفاته وأسمائه وأنه حي قادر عالم سميع بصير متكلم مريد باق، قول عمر، رقم الحديث 669.

[3] حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، أبي نعيم الأصبهاني ، فمن الطبقة الأولى من التابعين ، ثابت البناني ومنهم المتعبد الناحل المتهجد الذابل أبو محمد ثابت بن أسلم البناني وقيل: إن التصوف محافظة الحرمة ومداومة الخدمة ، رقم الحديث 44 .

[4] إثبات صفة العلو ، ابن قدامة المقدسي ، ذكر أخبار واردة في هذا عن الأنبياء المتقدمين عليهم السلام، رقم الحديث 44 ، الصفحة 142 .

[5] العرش ، شمس الدين الذهبي ، المجلد الثاني ، أقوال التابعين ، الحديث رقم 133 .

[6] الأربعين في صفات رب العالمين ، شمس الدين الذهبي ، الرابع في قوله: {أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض} وفي السماء رزقكم وما توعدون {في قراءة ابن محيصن وقوله:} إني متوفيك ورافعك إلي {بل رفعه الله إليه} ، الحديث رقم 37 .

[7] اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية، ابن القيم الجوزية ، فصل فيما حفظ عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والأئمة الأربعة وغيرهم من ذلك ، أقوال الزهاد والصوفية أهل الإتباع وسلفهم، الصفحة 268 .

[8] تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها ، ابن عساكر ، حرف الدال ،داود بن ايشا بن عربد بن ناعر ابن سلمون بن بحشون بن عويناذب بن إرم ، الجزء 17 الصفحة 93 .

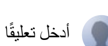
[9] الإبانة عن أصول الديانة ، أبو الحسن الأشعري ، الباب الخامس ذكر الاستواء على العرش، ص 115 .

[10] تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، حرف الألف ، أحمد بن محمد بن الحسين أبو محمد ، الجزء الخامس الصفحة 315 ، 316 .

[11] حلية الأولياء و طبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني ، الإمام أحمد بن حنبل ، ذكر جلالته عند العلماء ونبالته عند المحدثين والفقهاء ، الجزء التاسع ، الصفحة 188 .

[12] روضة الطالبين وعمدة المفتين ، محي الدين النووي ، الجزء العاشر ، الصفحة 85 .

تعليقات


أدخل تعليقًا

حساباتي على الانترنت
موقع فيسبوك

## مدونة ذو الفقار الأمازيغي

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته. هذه مدونتي أكتب فيها ما أراه صالحا للنشر. لست عالما أو طالب علم و لا أنتمي لأي حزب أو جماعة سياسية. أمازيغي الأصل و اللسان من منطقة زواوة(منطقة القبائل) أخوكم - ذو الفقار أبو إسرائيل الأمازيغي

عدد مشاهدات المدونة
223

ابحث هنا
بحث هذه المدونة الإلكتر
البحث

أرشيف المدونة

يتم التشغيل بواسطة Blogger

1446 هجرية






# الدياثة العقدية لدى حسن البنا...

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على اشرف الخلق و المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و على آله الكرام و صحبه الأبرار أما بعد:

فحينما كنت أبحث بالشبكة عن بعض ضلالات المدعو "حسن البنا" توقفت عند نقطة مهمة يمكن أن تكون تفسيرا منطقيا للدياثة العقدية لدى المنتسبين إلى جماعة الاخوان المفسدين ، و المتأثرين بأفكار هذه الجماعة أو أفكار مؤسسها (حسن البنا) .

و لكن قبل أن أنتقل لهذه النقطة المهمة جدا التي من خلالها نفهم أحد الأسباب التي تُبْعِدُكَ -كمسلم متبع للكتاب و السنة بفهم السلف- عن هذه الجماعة التي انحرفت عن السبيل الصحيح ، يجب عليكَ أن تعلم من هو هذا الشخص .

## من هو حسن البنا؟[1]

وُلِد حسن أحمد عبد الرحمن محمد البنا ، في 14 أكتوبر/تشرين الأول 1906، ببلدة المحمودية في محافظة البحيرة شمال مصر. كان والده عالماً ومحققاً في علم الحديث، تأثر بالتصوف عن طريق احتكاكه بالشيخ عبد الوهّاب الحصافي شيخ الطريقة الحصافية الشاذلية في عام 1923 لكنه تركها فيما بعد رفض شيخ الطريقة تأسيس جماعة الإخوان المسلمين ، كما تأثر بعدد من الشيوخ منهم والده الشيخ أحمد البنا الذي كان شيخا في الأزهر وصاحب كتاب الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني وقام بتعليمه المذهب الفقهي الحنفي .

أسس جماعة الإخوان المفسدين سنة 1928 ، و كان أول مرشد عام لها و رئيس تحرير أول صحيفة(جريدة) لها. تم اغتياله في 12 فبراير 1949 أمام مقر جمعية الشبان المسلمين في شارع رمسيس - الملكة نازلي سابقاً - بسبع رصاصات استقرت في جسد البنا، توفي بعدها بساعات في مستشفى قصر العيني.

## و الآن

لندخل في صلب الموضوع .

قال حسن البنا في رسالة التعاليم :

(( ... والتمائم والرُّقى، والوَدعُ والرَّمْلُ، والمعرفة والكهانة، وادعاء معرفة الغيب وكل ما كان من هذا الباب منكر تجب محاربته إلا ما كان آية من قرآن أو رقية مأثورة[2]...

...وزيارة القبور أيًّا كانت سنة مشروعة بالكيفية المأثورة، ولكن الاستعانة بالمقبورين أيًّا كانوا، ونداؤهم لذلك، وطلب قضاء الحاجات منهم عن قرب أو بعد، والنذر لهم، وتشييد القبور وسترها وإضاءتها، والتمسح بها، والحلف بغير الله، وما يلحق بذلك من المبتدعات.. كبائر تجب محاربتها، ولا نتأول لهذه الأعمال سدًّا للذريعة [3]...))

في هذه "الوصايا" يحاول البنا أن يكون "صوفيا على منهج السلف" كما شبهه الألباني رحمه الله تعالى بمن يحاول خلط الماء بالنار ، فكان أقصى وصفه لهذه الأمور بالكبائر أو المنكرات ، و لم يصفها بالشرك المخرج عن الملة ، فهذا اما دليل على ضلاله أو انه جاهل لا يعرف شيئا عن الدين و العقيدة . نترك هذه الوصايا و نذهب لبعض من خطبه و خطاباته .

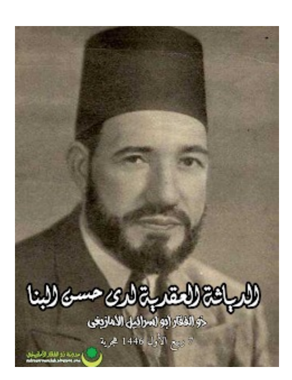
نرى كتاب ( في قافلة الإخوان المسلمين ) [4] لمؤلفه عباس السيسي(٤) فنجد خطبة لحسن البنا في أحد أكبر أوكار الصوفية و الشرك بمصر و هو المعروف بالضريح الذي يتوسطه و الذين يطوفون حوله يستغيثون بتلك التي بالقبر يدعونها من دون الله و يتمسحون بها ، هذا الوكر الذي تلطخ بدماء الذبائح التي نذرت و ذبحت لغير الله ، هذا الوكر المسمى بمسجد السيدة زينب ، و هو ابعد ما يمكن عن المسجد ، قد تظنون أن حسن البنا سينصحهم بترك هذا الشرك و ما يفعلونه من الامور المحرمة المخرجة عن الملة ، و لكن في الحقيقة ، وسط صيحات الصوفية الطائفين بضريح السيدة زينب ، خاطب حسن البنا الحاضرين و دعاهم بأعلى صوته بأن " يطهروا قلوبهم و يصفوا سرائرهم و ان يصفحوا عمن نال منهم و أساء إليهم " !! و طيلة الخطبة (التي تستطيع التحقق منها ان شئت و قد تركت مصدري بالأسفل كما اترك المصادر الاخرى فلا انطق كلمة واحدة دون مصادر موثوقة) لا نجد كلمة واحدة له ينادي الناس و ينصحهم بترك الشرك الذي هم فيه واقعون ، لا و ألف لا بل و نجد في الخطاب الذي ورد في الكتاب بعد الخطبة ما يلي[5] :

((فقد قرأت بجريدة ( أخبار اليوم ) وجريدة ( الزمان ) أمس أن – الحكومة المصرية قد اتخذت التدابير اللازمة لحماية ممتلكات اليهود ومتاجرهم ومساكنهم .. الخ فأحببت أن انتهز هذه الفرصة لأقول ان الرابطة الوطنية التي تربط بين المواطنين المصريين جميعا على اختلاف أديانهم...))

و هذا النص الذي ترونه بأم اعينكم هو جزء من خطاب له ارسله الى حاخام و كبار الطائفة اليهودية بمصر ، فهو قد مسك بكل الاحاديث و النصوص التي حفظها كل علماء الأمة و ضربها عرض الحائط ، و كان ذلك في بداية احتلال اليهود لأرض المسلمين بالمقدس ، فأي سفاهة هذه؟! و أي دياثة عقدية هذه؟! ان كانت هذه حال المؤسس ، الذي أقيمت على رسالته (التعاليم) جماعة الإخوان ، فكيف تكون حال المنتسبين لهذه الجماعة؟

ختمت مقالتي بهذا السؤال ، أسأل الله أن يغفر لي و لسائر المسلمين ، و لا حول و لا قوة الا بالله سبحانه و تعالى.

أخوكم ذو الفقار أبو إسرائيل الأمازيغي ، السابع ربيع الأول 1446 هجرية .




حساباتي على الانترنت
موقع فيسبوك

مدونة ذو الفقار الأمازيغي

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته. هذه مدونتي أكتب فيها ما أراه صالحا للنشر. لست عالما أو طالب علم و لا أنتمي لأي حزب أو جماعة سياسية. أمازيغي الأصل و اللسان من منطقة زواوة(منطقة القبائل) أخوكم - ذو الفقار أبو إسرائيل الأمازيغي

عدد مشاهدات المدونة
225

ابحث هنا
بحث هذه المدونة الإلكتر
البحث

أرشيف المدونة

## المصادر

[1] قناة الجزيرة ، ويكيبيديا

[2] التعاليم ، حسن البنا ، أركان البيعة ، 1- الفهم ، الوصية الرابعة.

[3] نفس المصدر السابق ، الوصية الرابعة عشر .

[4] في قافلة الإخوان المسلمين ، عباس السيسي ، الجزء الأول ، ١٢٦ كلمة الاستاذ المرشد العام فى حفل الهجرة بالسيدة زينب.

[5] نفس المصدر السابق ، ١٢٧ خطاب من المرشد العام الى حاخام وكبار الطائفة الاسرائيلية .

## ملاحظات :

(٦) عباس بن حسن السيسي من مواليد سنة 1918 في مدينة رشيد بالبحيرة من "مناضلي" و رؤوس جماعة الإخوان ، عضو سابق في مكتب الإرشاد ، معلومات إضافية عنه بموقع ويكيبيديا ، و موقع الإخوان الرسمي ، توفي سنة 2004 .

تعليقات

أدخل تعليقًا

يتم التشغيل بواسطة Blogger

1446 هجرية






# ذكر بعض السنن الثابتة عن الحبيب ﷺ التي هجرها كثير من المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على اشرف الخلق و المرسلين سيدنا نبينا و حبيبنا جد الحسنين أبو القاسم الصادق الأمين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه و على آله الكرام و صحبه الأبرار و من والاه و اتبعه باحسان ليوم الدين أما بعد:

فقد جاء في صحيح مسلم [1]:

﴿ حدثني زهير بن حرب. حدثنا جرير بن عبد الحميد عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وأبي الضحى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن هلال العبسي، عن جرير بن عبد الله. قال:﴿...فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من سن في الإسلام سنة حسنة، فعمل بها بعده،كتب له مثل أجر من عمل بها. ولا يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ..."﴾ حديث صحيح

و كذلك جاء في سنن الترمذي[2] ما يلي:

﴿ حدَّثنا عبد اللهِ بن عبد الرحمنِ، قال: أخبرنا محمدُ بن عُيينةَ، عن مَرْوانَ بن مُعاويةَ، عن كَثِيرِ بن عَبد اللهِ، عن أبيهِ عن جَدِّهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِبلالِ بن الحارثِ: "اعْلَمْ". قال: ما أعْلَمُ يا رسولَ اللهِ؟ قال: "إنَّهُ من أحْيا سُنَّةً من سُنّتي قد أُمِيتَتْ بَعْدِي، كان لهُ من الأجرِ مِثْلُ من عَمِلَ بِها من غَيْرِ أن يَنْقُصَ من أُجُورِهِمْ شيئًا...﴾

حديث حسن

قال الإمام الزهري[3] (رحمه الله تعالى) : { تعليم سُنة أفضل من عبادة مائتي سَنَة }

لقد وقفت على هذين الحديثين الصحيحين ، و على هذا الأثر عن الإمام الزهري، فجلست أفكر ، و رأيت الضرورة لذكر بعض السنن المهجورة و أن اذكر مصادرها ، عسى أن يعرفها الاخوة زائري المدونة ، و يستفيدوا ، فيحيوها . عسى أن يوفقني الله في ذلك .

## من السنن المهجورة...

### الأولى : قول العبد إن أُعْجِبَ بشيء ( لبيك إن العيش عيش الآخرة )

ذكر العلامة محمد بن صالح العثيمين -رحمه الباري عز و جل- في الشرح الممتع [4] أنَّ الرسول ﷺ { كان إذا رأى شيئاً يعجبه من الدنيا يقول: «لبيكَ، إنَّ العيشَ عيشُ الآخرة»} .

ورد الحديث في مصنف ابن أبي شيبة [5] و ذكره البيهقي بصيغة أطول في السنن الكبرى[6] .

### الثانية : إخبار المسلم أخاه أنه يحبه في الله .

أخبرنا إمامنا محمد بن إسماعيل البخاري في الأدب المفرد [7] :

{ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ أَحَبَّهُ»} هذا الخبر صحيح ذكره أبي داود في سننه[8] و الإمام أحمد في مسنده[9] و ابن حبان في صحيحه[10] و الترمذي في سننه [11] و النسائي في السنن الكبرى[12].

### الثالثة : البدء بالمسجد لمن قدم من سفر .

جاء في صحيح سنن النسائي[13] :

{ عن عبد الله بن كعب، قال: سمعت كعب بن مالك، يحدث حديثه، حين تخلف عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك. قال: وصبح رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قادمًا، وكان إذا قدم من سفر، بدأ بالمسجد، فركع فيه ركعتين، ثم جلس للناس ...} و هذا صحيح صححه الألباني و جاء كذلك في صحيح سنن أبي داود[14] .

و جاء في صحيح مسلم[15] : { حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ). ح وحَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. قَالَا جَمِيعًا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، وَعَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مالك، أن رسول الله صلى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا، فِي الضُّحَى. فَإِذَا قَدِمَ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ. فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ.}و هذا الحديث صحيح

و كذلك جاء في صحيح مسلم [16] : { حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن معاذ. حدثنا أبي. حدثنا شعبة عن مُحَارِبٍ. سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعِيرًا. فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ، فَأُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.}

و جاء أيضا [17]: { وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:خَرَجْتُ مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاة. فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وأعيي. ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي. وقَدِمْتُ بِالْغَدَاةِ. فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ. قَالَ "الْآنَ حِينَ قَدِمْتَ"؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ "فَدَعْ جَمَلَكَ. وَادْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ" قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ. ثم رجعت.}

قُلْتُ : هذه الأحاديث كلها صحيحة سليمة إن دلت على شيئ فإنها تدل على أن هذا الفعل ليس خاصا بالحبيب ﷺ بل و فعله كثير من الصحابة رضي الله عنهم .

حساباتي على الانترنت
موقع فيسبوك

مدونة ذو الفقار الأمازيغي
السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته. هذه مدونتي أكتب فيها ما أراه صالحا للنشر. لست عالما أو طالب علم و لا أنتمي لأي حزب أو جماعة سياسية. أمازيغي الأصل و اللسان من منطقة زواوة(منطقة القبائل) أخوكم - ذو الفقار أبو إسرائيل الأمازيغي

عدد مشاهدات المدونة
229

ابحث هنا
بحث هذه المدونة الإلكتر
البحث

أرشيف المدونة

### الرابعة: صلاة التوبة.

ورد في سنن أبي داود[18] :

{ حدَّثنا مسدَّدٌ، حدَّثنا أبو عَوَانة، عن عثمانُ بن المغيرة الثقفيّ، عن علي بن ربيعةَ الأسديّ، عن أسماءَ بن الحكم قال: سمعت عليّاً يقول: كنتُ رجلاً إذا سمعتُ مِن رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم - حديثاً نَفَعني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدَّثني أحدٌ من أصحابه استحلفتُه، فإذا حَلَفَ لي صدّقتُه، قال: وحدَّثني أبو بكر، وصَدَقَ أبو بكر أنه قال: سمعتُ رسولَ الله - صلَّى الله عليه وسلم - يقول: "ما مِنْ عَبدٍ يُذْنِبُ ذنباً فيُحسنُ الطهُورَ، ثم يقومُ فيصلي ركعتين، ثم يستغفِرُ الله إلا غفر الله له" ثم قرأ هذه الآية: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ} [آل عمران: ١٣٥] إلى آخر الآية }

ورد الحديث كذلك في السنن الكبرى للنسائي[19] و كذلك في تذكرة الحفاظ للذهبي [20] فحسنه و ورد أيضا في سنن الترمذي [21] و كذلك في مسند الإمام أحمد [22] و كذلك في سنن ابن ماجه [23] و صححه الألباني [24] .

### الخامسة: الإستغفار للوالدين

جاء في سنن ابن ماجه [25] :

{ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ: أَنَّى هَذَا؟ فَيُقَالُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ " }

جاء في مسند الإمام أحمد [26] و اسناده حسن و في المصنف لابن أبي شيبة[27] و حكمه صحيح و في السلسلة الصحيحة [28] و حكم الألباني أنه حسن.

### السادسة: البدء باليمين عند لبس القميص

جاء في صحيح ابن حبان [29] :

{ أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، قَالَ: حَدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وسَلم كَانَ إِذَا لَبِسَ قَمِيصًا بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ. } كذلك جاء في سنن الترمذي [30] و صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير [31] .

### السابعة: البدء باليمين عند لبس النعال

جاء في صحيح البخاري [32]:

{ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، لِيَكُنِ الْيُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ.»}حديث صحيح ورد كذلك في صحيح مسلم[33] و في سنن ابن ماجه [34] ، صححه الألباني في مختصر الشمائل المحمدية[35] .

### السابعة: شرب الماء جالسا.

جاء في صحيح مسلم[36] :

{حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ. حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ؛ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا.} كذلك جاء هذا الخبر في سنن ابن ماجه [37] و صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير [38] .

و كذلك ورد في صحيح مسلم بعد هذا الخبر [39] :

{ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا عبد الأعلى. حدثنا سعيد عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيّ صَلَّى الله عليه وسلم؛ أَنَّهُ نَهى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالأَكْلُ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَشَرُّ أَوْ أخبث.} و الخبر صحيح ورد كذلك في سنن الترمذي [40] و صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير [41] .

قُلْتُ : رغم ورود أخبار تخبرنا أن الحبيب ﷺ قد شرب قائما-أي واقفا- إلا أن الثابت من السنة أنه قد نهانا عن الأكل و الشرب واقفا ، و الثابت علميا أن الشرب واقفا أمر قد يضر بالصحة ، و الشرب جالسا مفيد للجسم [42] .فالسنة هي الأكل و الشرب جالسا لا واقفا .

### الثامنة: الأكل بثلاثة أصابع و لعقها بعد الانتهاء من الأكل .

جاء في صحيح مسلم [43] :

{حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى. أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِثَلاَثِ أَصَابِعَ. وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا.} و هذا الخبر صحيح ورد كذلك في صحيح ابن حبان[44] و صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير [45] .

قُلْتُ: هذا مما ثبت عن النبي صلى الله عليه و على آله و صحبه ، لذا فاعلم هداك الله ممن إغترّ من المسلمين فتأثر بالكفار الغربيين فظن أن هذا أمر "مقرف" أن هذا أمر صحيح عن خير الخلق ﷺ ، فأنت بهذا تسيئ لأطهر الخلق الذي كثيرا ما أوصانا بالتطهر و النظافة ، فلهذا فلا خطر على الشخص الذي يأكل -اقتداءا بالنبي- بثلاث أصابع فيلعقها بعد الانتهاء من الأكل لأنه متطهر ، على عكس هؤلاء الكفار الذين لم يكتشفوا النظافة حتى حديثا ، و ذلك بفضل المسلمين ، و للأسف فكثير من العوام تجدهم من ذوي العقليات الفاسدة هذه ، و هذه مصيبة كبيرة جدا لأن هذه العقليات باب لفساد أعظم ، و لا حول و لا قوة إلا بالله .

### التاسعة: كثرة الدعاء عند السجود .

جاء في صحيح مسلم [46]:

{ وحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ. قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ ساجد. فأكثروا الدعاء".} و هذا الخبر صحيح جاء ذكره في مجموع فتاوى شيخ الاسلام تقي الدين أحمد بن تيمية [47] قدس

الله روحه و بصحيح ابن حبان[48] و صححه الألباني في صحيح أبي داود[49].

هذا و أنهي مقالتي ، جمعت فيها 49 مصدرا سليما، و أحاديث صحيحة ثبت فيها بعض السنن التي قام بها نبي الله ﷺ و التي هجرها كثير من الناس للأسف .

و قد انشر مقالة اخرى بدلا عن هذه الصغيرة أضيف فيها مزيدا من السنن ، نسأل الله أن يغفر لي و لكم و لسائر المسلمين.

انتهى و الحمد لله بتاريخ 13 ربيع الأول 1446 هجرية الموافق 16/09/2024 ميلادية .

أخوكم : أبو إسرائيل ذو الفقار الأمازيغي غفر الله له.

## المصادر

[1] صحيح مسلم ، تحقيق عبد الباقي، ٤٧ - كتاب العلم ، ٦ - باب من سن سنة حسنة أو سيئة، ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، رقم الحديث ١٠١٧ .

[2] سنن الترمذي ، طبعة الرسالة ، أبواب العلم عن رسول الله ﷺ ، ١٦ - باب الأخذ بالسنة واجتناب البدع (الجزء الرابع ، الصفحة 613 )رقم الحديث ٢٨٧٢ .

[3] عقيدة السلف و أصحاب الحديث ، أبو عثمان الصابوني ، الصفحة 318 .

[4] الشرح الممتع على زاد المستقنع ، ابن عثيمين ، باب صفة الصلاة ،ويقول: «سبحان ربي الأعلى» (الجزء الثالث ،الصفحة 125). كذلك ورد في باب صلاة التطوع ، وعافني فيمن عافيت (الجزء الرابع الصفحة 32) . و كذلك في باب الإحرام ، ونيته شرط(الجزء السابع ،الصفحة 70).

[5] المصنف ، ابن أبي شيبة ، تحقيق سعد بن ناصر الشثري ، [٤٠] كتاب الزهد ، [٦] ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد ، رقم الحديث ٣٧٠٨٢ (الجزء 19 الصفحة 270) . كذلك ورد في [١١] [كتاب الحج] ، [٥٠٦] في الحج على (الرحل) أفضل من المحمل ، (الجزء التاسع ، الصفحة 129) .

[6] السنن الكبرى ، البيهقي ، طبعة العلمية، كتاب النكاح ، باب كان إذا رأى شيئا يعجبه قال: لبيك إن العيش عيش الآخرة (الجزء السابع ، الصفحة 77) . ورد كذلك في كتاب الحج ،باب: كيف التلبية ؟ (الجزء الخامس ، الصفحة 75) .

[7] الأدب المفرد ،البخاري ، تحقيق عبد الباقي ،باب إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه،(الصفحة 191) رقم الحديث ٥٤٢ .

[8] سنن أبي داود ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، أول كتاب الأدب ، ١٢١ - باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه ، رقم الحديث ٥١٢٤ ، (الجزء السابع الصفحة 444) .

[9] مسند الإمام أحمد ، طبعة الرسالة ، ١٢١ - باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه ،حديث المقدام بن معدي كرب الكندي أبي كريمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، رقم الحديث ١٧١٧١ ، (الجزء 28 ،الصفحة 408) .

[10] صحيح ابن حبان ، النوع الخامس والتسعون ، ذكر الأمر للمرء إذا أحب أخاه في الله أن يعلمه ذلك ، رقم الحديث ١٦٢٣ ، (الجزء الثاني ، الصفحة 422)

[11] سنن الترمذي ، ٣٤ - أبواب الزهد ،باب ما جاء في إعلام الحب ،رقم الحديث ٢٣٩٢ ( الجزء الرابع ، الصفحة 544) .

[12] السنن الكبرى، النسائي، طبعة الرسالة ، ٥٣ - كتاب عمل اليوم والليلة، إذا أحب الرجل أخاه، هل يعلمه ذلك؟ ،رقم الحديث ٩٩٦٣ ، (الجزء التاسع الصفحة 87)

[13] كتاب صحيح سنن النسائي ، تصحيح محمد ناصر الدين الألباني ، ٨ - كتاب المساجد ،(٣٦) باب القول عند دخول المسجد، وعند الخروج منه ، رقم الحديث ٧٠٦ ، (الجزء الأول الصفحة 157) .

[14] صحيح سنن أبي داود ، تصحيح محمد ناصر الدين الألباني ، طبعة مؤسسة غراس ، ٩ - كتاب الجهاد، ١٧٣ - باب في إعطاء البشير ، رقم الحديث ٢٤٧٨ .

[15] صحيح مسلم ، تحقيق عبد الباقي ، ٦ - كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (١٢) باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه ، رقم الحديث 716 ، (الجزء الأول ، الصفحة 496) .

[16] نفس المصدر و الباب السابق ، رقم الحديث 715، (الجزء الأول الصفحة 496).

[17] نفس المصدر و الباب السابق ، رقم الحديث 715 ، (الجزء الأول الصفحة 496).

[18] سنن أبي داود ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، أبواب فضائل القرآن، ٣٥٩ - باب في الاستغفار ، رقم الحديث ١٥٢١ (الجزء الثاني الصفحة 630) .

[19] السنن الكبرى ، النسائي ، طبعة الرسالة ، ٥٣ - كتاب عمل اليوم والليلة، ما يفعل من بلي بذنب، وما يقول ، رقم الحديث ١٠١٧٧ (الجزء التاسع الصفحة 159).

[20] تذكرة الحفاظ ، شمس الدين الذهبي ، المجلد الأول ،الطبقة الأولي من الكتاب ، (الجزء الأول ،الصفحة 14 ) .

[21] سنن الترمذي ، طبعة الرسالة ، أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، ١٨٣ - باب ما جاء في الصلاة عند التوبة ،رقم الحديث ٤٠٨ ، (الجزء الأول الصفحات 457 ، 458) .

[22] مسند الإمام أحمد ، طبعة الرسالة ، مسند الخلفاء الراشدين ، مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ،رقم الحديث 56 (الجزء الأول ، الصفحة 223 ).

[23] سنن ابن ماجه ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ،وأبواب إقامة الصلوات والسنة فيها،١٩٣ - باب ما جاء في أن الصلاة كفارة، رقم الحديث: ١٣٩٥ ،(الجزء الثاني الصفحة 406 ).

[ 24] صحيح الجامع الصغير ، محمد ناصر الدين الألباني ، (الجزء الثاني الصفحة 1001 ) رقم الحديث ٥٧٣٨ - ١٨٦٠ .

[25] سنن ابن ماجه ، تحقيق عبد الباقي ، ٣٣ - كتاب الأدب ، (١) باب بر الوالدين ، رقم الحديث 3660، (الجزء الثاني الصفحة 1207) .

[26] مسند الإمام أحمد ، طبعة الرسالة ، مسند المكثرين من الصحابة. مسند أبي هريرة رضي الله عنه، رقم الحديث 10611 ، (الجزء 16 الصفحة 357).

[27] مصنف ابن أبي شيبة ، تحقيق الشثري ، [١١] [كتاب الجنائز] ، [١٩٢] ما يتبع الميت بعد موته ،رقم الحديث 12455 ، (الجزء السابع الصفحة 242) .

[28] سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني ، رقم الحديث 1598 (الجزء الرابع الصفحة 129) .

[29] صحيح ابن حبان ،النوع الرابع ،ذكر ما يستحب للمرء عند لبسه الثياب أن يبدأ بالميامن من ثيابه، رقم الحديث 6292 ،(الجزء السابع الصفحة 182).

[30] سنن الترمذي ، أبواب اللباس عن رسول الله ﷺ ،٢٨ - باب ما جاء في القمص ،رقم الحديث ١٨٦٣ ، (الجزء الثالث الصفحة 547).

[31] صحيح الجامع الصغير ، محمد ناصر الدين الألباني ، حرف الكاف، باب "كان" وهي الشمائل الشريفة، رقم الحديث ٤٧٧٩ ، (الجزء الثاني ،الصفحة 868).

[32] صحيح البخاري ، طبعة السلطانية ،كتاب اللباس ، باب ينزع نعله اليسرى ، رقم الحديث ٥٨٥٥ ، (الجزء السابع الصفحة 154)

[33] صحيح مسلم ،تحقيق عبد الباقي ، ٣٧ - كتاب اللباس والزينة ، ١٩ - باب: استحباب لبس النعل في اليمنى أولا، والخلع من اليسرى أولا، وكراهة المشي في نعل واحدة ، رقم الحديث ٢٠٩٧ ، (الجزء الثالث الصفحة 1660)

[34] سنن ابن ماجه ، تحقيق عبد الباقي ، ٣٢ - كتاب اللباس ،(٢٨) باب لبس النعال وخلعها ، رقم الحديث ٣٦١٦ ، (الجزء الثاني الصفحة 1195)

[35] كتاب مختصر الشمائل ، أبي عيسى الترمذي ، اختصره و حققه محمد ناصر الدين الألباني ، ١٠ - باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رقم الحديث 68 ، (الصفحة 55) .

[36] صحيح مسلم ، تحقيق عبد الباقي ، ٣٦ - كتاب الأشربة، ١٤ - باب: كراهية الشرب قائما، رقم الحديث 2024 ، (الجزء الثالث ، الصفحة 1600).

[37] سنن ابن ماجه ، تحقيق عبد الباقي ، ٣٠ - كتاب الأشربة ،(٢١) باب الشرب قائما ،رقم الحديث ٣٤٢٤ ، (الجزء الثاني الصفحة 1132) .

[38] صحيح الجامع الصغير ، محمد ناصر الدين الألباني ،حرف النون، باب المناهي، رقم الحديث ٦٨٨٧ ، (الجزء الثاني الصفحة 1160 ) .

[39] صحيح مسلم ، تحقيق عبد الباقي ، ٣٦ - كتاب الأشربة، ١٤ - باب: كراهية الشرب قائما، رقم الحديث 113-(2024) ، (الجزء الثالث ، الصفحة 1600).

[40] سنن الترمذي ، تحقيق بشار ، أبواب الأشربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في النهي عن الشرب قائما ، رقم الحديث ١٨٧٩ ،(الجزء 3 ، الصفحة 451)

[41] صحيح الجامع الصغير ، محمد ناصر الدين الألباني ،حرف النون، باب المناهي، رقم الحديث ٦٨٢٩ ، (الجزء الثاني الصفحة 1154 ) .

[42] مقالة بصحيفة سبق السعودية ، موجودة على الإنترنت هنا .

[43] صحيح مسلم ، تحقيق عبد الباقي ، ٣٦ - كتاب الأشربة ،١٨ - باب: استحباب لعق الأصابع والقصعة، وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى، وكراهة مسح اليد قبل لعقها ، رقم الحديث 2032 ، (الجزء الثالث الصفحة 1605) .

[44] صحيح ابن حبان النوع الأول منها ، ذكر ما يستحب للمرء أن يكون أكله بأصابعه الثلاث، رقم الحديث ٥٢٣٥ (الجزء السادس الصفحة 418 )

[45] صحيح الجامع الصغير ، محمد ناصر الدين الألباني ، حرف الكاف ، باب "كان" وهي الشمائل الشريفة ، رقم الحديث 4882 ، (الجزء الثاني الصفحة880) .

[46]صحيح مسلم ، تحقيق عبد الباقي ، ٤ - كتاب الصلاة،(٤٢) باب ما يقال في الركوع والسجود، رقم الحديث ٢١٥ - (٤٨٢)، (الجزء الأول الصفحة 350)

[47] مجموع فتاوى ابن تيمية ، باب صلاة التطوع، ما الحكم لو عجز الأمي عن القراءة والذكر؟، (الجزء 23،الصفحات 76،77)

[48]صحيح ابن حبان ، النوع الثاني ، ذكر الرغبة في الدعاء في السجود لقرب العبد من مولاه في ذلك الوقت. رقم الحديث ٨٨، (الجزء الأول الصفحة 175)

[49] صحيح سنن أبي داود ، محمد ناصر الدين الألباني، طبعة غراس ، ٢ - كتاب الصلاة، ١٥٢ - باب في الدعاء في الركوع والسجود، رقم الحديث ٨١٩، (الجزء الرابع الصفحة 30)


تعليقات

أدخل تعليقًا

يتم التشغيل بواسطة Blogger

1446 هجرية